فتاوى ابن تيمية | 3 من 782 | مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية | الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان اضواء من فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية في العقيدة للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله الدرس الثالث - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع من شأن العلماء العاملين فقال في كتابه المبين قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الصادق الامين - 00:00:20

وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فنواصل الحديث عن شيخ الاسلام ابن تيمية علم الهداة الاعلام تقي الدين. ونخص في حلقتنا هذا ها ونخص في حلقتنا التحدث عن مؤلفات - 00:00:39

العظيمة ولقد خلف رحمه الله للمكتبة الاسلامية ثروة ظخمة من المؤلفات القيمة التي تحمل التحقيق والتدقيق والتجديد لدين الله في مختلف الفنون والتي ترد الزيف والدخيل والدجل والتضليل قال الحافظ الذهبي - 00:01:03

وما ابعدوا ان تصانيفه الى الان تبلغ خمسمائة مجلد وقال تلميذه ابن عبدالهادي وللشيخ رحمه الله من المصنفات والفتاوى والقواعد والاجوبة والرسائل وغير ذلك من الفوائد ما لا ينضبط قال ولا اعلم احدا من متقدم الائمة ولا من متأخريها جمع مثل ما جمع ولا صنف نحو ما صنف - 00:01:29

ولا قريبا من ذلك مع ان اكثر تصانيفه انما املاها من حفظه وكثير منها صنفه وهو في الحبس وليس عنده ما يحتاج اليه من الكتب فمن ذلك ما جمعه في تفسير القرآن العظيم - 00:02:00

وما جمعه من اقوال مفسر السلف الذين يذكرون الاسانيد في كتبهم وذلك في اكثر من ثلاثين مجلدا وقد بيض بعض اصحابه بعض ذلك وكثير منه لم يكتبوه وكان رحمه الله يقول - 00:02:20

ربما طالعت على الاية الواحدة نحو مائة تفسير ثم اسأل الله الفهم واقول يا معلم ادم وابراهيم علمني وقال وقال العلامة ابن الزملكاني لقد اعطي ابن تيمية اليد الطولى في حسن التصنيف - 00:02:42

وجودة العبارة والترتيل والتقسيم والتبيين وقد الان الله له العلوم كما الان لداود الحديد. قال الشيخ عمر البزار في كتابه الاعلام العلية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية واما مؤلفاته ومصنفاته فانها اكثر من ان اقدر على احصائها - 00:03:03

بل هذا لا يقدر عليه احد لانها كثيرة جدا كبارا وصغارا. وهي منتشرة في البلدان فقل بلد نزلته الا ورأيت فيه من تصانيفه فمنها ما يبلغ عشرين مجلدا كتخليص التلبيس من تأسيس التقديس - 00:03:29

وما يبلغ سبع مجلدات كالجمع بين العقل والنقل وما يبلغ ست مجلدات ككتاب تلبيس ككتاب بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية ومنها ما يبلغ خمس مجلدات كمنهاج الاستقامة والاعتدال - 00:03:51

وما يبلغ اربع مجلدات ككتاب الرد على طوائف الشيعة والقدرية وابن المطهر الرافضي وما يبلغ ثلاث مجلدات كالرد على النصارى وما يبلغ مجلدين كنكاح المحلل وابطال الحيل وشرح العقيدة الاصبهانية وما يبلغ مجلدا واحدا - 00:04:13

فكثير جدا فكتاب تفسير سورة الاخلاص مجلد وكتاب الكلام على قوله سبحانه الرحمن على العرش استوى مجلد نحو خمس وثلاثين كراسة والصارم المسلول على شاتم الرسول مجلد وتنبيه الرجل العاقل على تمويه الجدل الباطل مجلد - 00:04:37

وكتاب المسائل الاسكندرية في الرد على الملاحدة الاتحادية وله في الرد على الفلاسفة مجلدات قال وبالجملة فذكر اسماء كتبه مما يطول وله من الرسائل والقواعد والتعاليق ما لا يمكن حصره - 00:05:01

وقد ذكر كثيرا منها الحافظ ابن عبدالهادي في كتابه القواعد الدرية. في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله انما يكتب على قدر الحاجة اما اجابة لسؤال او توضيح لاشكال او رد على مبطل - 00:05:21

فهو رحمه الله يقول الفروع امرها قريب فمن قلد فيها احدا من الائمة جاز له العمل بقوله ما لم يتبين خطأه واما الاصول فقد رأيت اهل البدع تجاذبوا فيها واوقعوا الناس في التشكيك في وصول دينهم - 00:05:44

ولذلك اكثرت من التصنيف في امر الرد عليهم وكان الشيخ رحمه الله سريع البديهة سريع الحفظ قال بعض من رآه حضرت مجلس الشيخ رضي الله عنه وقد سأله يهودي عن مسألة القدر - 00:06:03

قد نظمها شعرا في ثمانية ابيات. فلما وقف عليها فكر لحظة يسيرة وانشأ يكتب جوابها وجعل يكتب ونحن نظن انه يكتب نثرا فلما فرغ تأمله من حضر من اصحابه واذا هو نظم من بحر ابيات السؤال وقافيتها ما يقرب من - 00:06:22

مئة واربعة وثمانين بيتا وقد ابرز فيها من العلوم ما لو شرح لبلغ مجلدين كبيرين وهذا من جملة بواهره قال ابن عبدالهادي بلغني ان بعض مشائخ حلب قدم الى دمشق - 00:06:46

وقال سمعت في البلاد بصبي يقال له احمد ابن تيمية وانه كثير الحفظ وقد جئت قاصدا لعلي اراه فقال له خياط هذه طريق كتابه وهو الى الان ما جاء فاقعد عندنا الساعة يمر ذاهبا الى الكتاب - 00:07:06

فلما مر قيل ها هو الذي معه اللوح الكبير فناداه الشيخ واخذ منه اللوح وكتب من متون الحديث احد عشر او ثلاثة عشر حديثا وقال له اقرأ هذا فلم يزد على ان نظر فيه مرة بعد كتابته اياه ثم دفعه اليه وقال اسمعه - 00:07:28

علي فقرأه عليه عرظا كاحسن ما يقول ثم كتب له عدة اسانيد انتخبها فنظر فيه كما فعل اول مرة فحفظها فقام الشيخ وهو يقول ان عاش هذا الصبي ليكونن له شأن عظيم - 00:07:53

فان هذا لم يرى مثله فكان كما قال واما سرعته في الكتابة فقد ذكروا عنه الشيء العجيب وانه كان يكتب من حفظه من غير نقل وذكروا انه كتب مجلدا لطيفا في يوم واحد - 00:08:13

وكتب غير مرة اربعين ورقة في جلسته ومن عجائب حفظه انه لما سجن صنف كتبا كثيرة في سجنه وذكر فيها الاحاديث والاثار واقوال العلماء واسماء المحدثين والمؤلفين ومؤلفاتهم وعزا كل - 00:08:32

شيء من ذلك الى ناقليه وقائليه باسمائهم وذكر اسماء واسماء الكتب التي ذكرت فيها تلك النقول والاقوال ومواضعها منها كل ذلك من حفظه فسبحان الذي يمن على من يشاء بفضله وتوفيقه والحمدلله رب العالمين والى الحلقة القادمة باذن الله لمواصلة - 00:08:53

في الحديث في هذا الموضوع وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:09:19